أي طهور بعض ما ستر بالخف من الرجل أو الخرق وقولي
واتصال بنجاسة أي هنا أعم مما ذكره **وخروج وقت**
مسحه أي لبطلان بعض طهارته **وتكرير ركن فعلي عمدا**
لتلاعبه نعم القعود القصير كأن جلس عن قيام ثم سجد
لا يفسد لأنه معهود في الصلاة **وتقديمه** أي تقديم الركن
الفعلي عمدا على غيره لأن ذلك يخل بصورة الصلاة وخرج
بالفعلي في الصورتين القولي كالفاتحة والتشهد وبالعمد
فيهما السهو فلا يفسدان وتقييدي الثانية بالفعلي
والعمد من زيادتي **وترك ركن** ولو قوليا **عمدا** لما مر بخلاف
تركه سهوا لعذره فيتداركه **واقتداء بمن لا يقتدى**
به لكفر أو غيره **ولو مع الجهل بحاله في بعض الصور** كما
يعلم مما يأتي في باب الإمامة فقول الأصل مع العلم بحاله
هو بالنظر إلى جميع الصور وذلك **بأن اقتدى به بعد تحرم**
منه صحيح وهذا التفسير زدته دفعا لما قيل إن ذلك مانع
من انعقاد الصلاة والكلام فيما يفسدها بعد انعقادها
ووجوده في الصلاة **ثوبا بعيدا منه وهو عار أو كان المصلي**
أمة وعتقت في الصلاة **ورأسها مكشوفة** لانتفاء الشرط
مع القدرة على تحصيله وغيرهما من زيادتي كتطويل ركن قصير عمدا
والأكل كثيرا وفعلة فاحشة

باب الأذان بالمعجمة

وهو لغة الإعلام قال تعالى وأذن في الناس بالحج وشرعا قول
مخصوص يعلم به وقت الصلاة المكتوبة والأصل فيه قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقوله
صلى الله عليه وسلم في خبر الصحيحين فليؤذن لكم أحدكم وهو سنة
كفاية وله شروط ومكروهات ومبطلات وسنن ومستحبات بينتها
وإنما يسن مع الإقامة في صلاة مكتوبة ولو فائتة كما ثبت
في خبر مسلم لا لنافلة ومنذورة وصلاة جنازة ويسن الأذان
أيضا في أذن المولود وإذا تغولت الغيلان أي سحرة الجن والشياطين
ومعنى تغولت تلونت في صور والمراد دفع شرها بالأذان
فإن الشيطان إذا سمع الأذان أدبر **وينادي** ندبا **لنفل يصلى**
جماعة مسنونة كعيد وكسوف وتراويح وهذا أعم من قوله
وينادي في العيدين والكسوفين والاستسقاء **الصلاة جامعة**
لوروده في الصحيحين في كسوف الشمس وقيس به الباقي
والجزآن منصوبان الأول على الإغراء والثاني بالحالية ويجوز
رفعهما بالابتداء والخبر ورفع أحدهما ونصب الآخر كما بينته
في شرح الأصل **وما عدا ذلك** من منذورة وصلاة جنازة
ونفل لا يسن جماعة أو يصلى فرادى **لا ينادى له** بشيء لعدم
وروده فيه **وشرطهما** أي الأذان والإقامة وذكر شرط
الإقامة من زيادتي **إسلام** في المؤذن والمقيم **وتمييز** فلا

Copyright King Saud University